

حوار برلماني مع المستشار الخاص للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن العمل المناخي

ندوة عبر الانترنت، 21 أيلول/سبتمبر 2022، 14:00-15:30 بتوقيت وسط أوروبا الصيفي

معلومات أساسية

إن تأثيرات تغير المناخ عديدة ويمكن أن تؤدي إلى النزوح، و/أو تدهور الظروف المعيشية، و/أو عرقلة عودة النازحين بالفعل. وتزداد قلة الموارد الطبيعية المحدودة، مثل مياه الشرب، بشكل أكثر في العديد من أنحاء العالم التي تستضيف اللاجئين. تكافح المحاصيل والثروة الحيوانية من أجل البقاء في ظل الإجهاد البيئي والمناخي، مما يهدد سبل العيش. يضاعف تغير المناخ مواطن الضعف، بحيث يؤدي إلى تفاقم التوترات القائمة، ويزيد من احتمالات نشوب النزاعات¹. تشكل البلدان الأكثر عرضة لتغير المناخ والأقل استعداداً للتكيف مصدر 90٪ من اللاجئين و70٪ من النازحين داخلياً الذين يمارسون ضغوطات هائلة على الدول الضعيفة بالفعل.

وفي هذه السياقات، غالباً ما تكون القدرة على مواجهة الكوارث المناخية والتدهور البيئي أقل²، مما يؤدي أحياناً إلى العنف والتهديدات للتمتع بالحقوق في الحياة؛ والسلامة البدنية؛ ومستويات المعيشة الملائمة؛ وتقرير المصير والتنمية. وفي جميع أنحاء إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية، يمكن للنزوح المرتبط بالمناخ أن يقوض الاستقرار الإقليمي. ويؤدي الإجهاد المائي وانخفاض فرص الحصول على الموارد الطبيعية إلى إحداث التوترات في آسيا الوسطى. يشكل ارتفاع مستويات سطح البحر وظواهر الجوية المتطرفة خطراً على التماسك الاجتماعي في المحيط الهادئ. أدى تغير المناخ في القرن الإفريقي والشرق الأوسط بالفعل إلى تصعيد مخاطر النزاعات³.

¹ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، [الاعتبارات القانونية المتعلقة بطلبات الحماية الدولية المقدمة في سياق الآثار الضارة لتغير المناخ والكوارث \(2020\)](#).

² المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، [في وجه الخطر: الحماية الدولية في سياق ديناميات العلاقة بين النزاع أو العنف والكوارث أو تغير المناخ \(2018\)](#).

³ أخبار الأمم المتحدة، [حالة الطوارئ المناخية "خطر على السلام"](#)، جلسات استماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (تموز/يوليو 2020).

وبالرغم من ضعف اللاجئيين والنازحين داخلياً والمجتمعات المحلية المضيفة، فقد عانوا تاريخياً من نقص شديد في الخدمات بسبب دعم التكيف مع المناخ واستبعدوا من استراتيجيات وتدابير الحد من مخاطر الكوارث. يشير [الميثاق العالمي بشأن اللاجئيين](#) إلى ضرورة الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك من خلال تدابير التأهب التي تأخذ في الاعتبار آليات الإنذار المبكر واتخاذ الإجراءات المبكرة العالمية والإقليمية والوطنية، والتنبؤ القائم على الأدلة بالتحركات المستقبلية، وإشراك اللاجئيين في استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث. كما يسلم بأن "المناخ والتدهور البيئي والكوارث تتفاعل بشكل متزايد مع مسببات تحركات اللاجئيين". أدى اعتماد الميثاق العالمي بشأن اللاجئيين إلى تقديم العديد من التعهدات المتعلقة بتغير المناخ في المنتدى العالمي للاجئيين في العام 2019⁴.

وتماشياً مع [الاعتبارات القانونية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين](#)، حيث يتفاعل تغير المناخ أو النزوح بسبب الكوارث مع النزاع أو العنف، يمكن تطبيق أطر الحماية الدولية القائمة، استناداً إلى تفسير سليم قانوناً لمعايير تعريف اللاجئيين المنصوص عليها في اتفاقية العام 1951، فضلاً عن الصكوك الإقليمية (مثل الاتفاقية وإعلان كارتاخينا الصادرتين عن منظمة الوحدة الإفريقية). وقد تكون التطورات العالمية الأوسع نطاقاً في مجال حقوق الإنسان، فضلاً عن أشكال الحماية التكميلية والمؤقتة، ذات صلة أيضاً في بعض الظروف. وفي العام 2019، عينت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين مستشاراً خاصاً لتقديم التوجيه الاستراتيجي والرقابة والخبرة لخطّة تغير المناخ والالتزام بها. ويتمشى العمل المناخي للمفوضية مع التوجهات الاستراتيجية للمفوضية السامية ويستكمل سياسات المفوضية واستراتيجياتها وتوجيهاتها ذات الصلة. وتدعم الالتزامات الدولية المتعلقة بتغير المناخ والكوارث والتدهور البيئي، فضلاً عن تنفيذ خطة التنمية المستدامة للعام 2030 واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030 على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.

وفي العام الماضي، نشرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين [أول إطار استراتيجي للعمل المناخي](#) تابع لها على الإطلاق. ويعطي الإطار الأولوية للتدابير والحلول الوقائية التي تأخذ في الاعتبار المخاطر المناخية والبيئية. ويتطلب التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ تكنولوجيات جديدة والتعاون بين القطاعات المتعلقة

⁴ تعهدت اثنتان وعشرون دولة عضواً (كان من بينها 6 أعضاء من المنصة الخاصة بالنزوح بسبب الكوارث) والاتحاد الأوروبي بشأن الطاقة والبيئة وتغير المناخ والنزوح بسبب الكوارث.

بتغير المناخ، والأمن البشري، والحد من مخاطر الكوارث، والشؤون الإنسانية، والشؤون الإنمائية لتحويل الاستشراف المناخي الطويل الأجل إلى تحليل قابل للتنفيذ على المدى القريب.

وتتسم البرلمانات المرتبطة بهذه القطاعات بأهمية محورية في تنفيذ تدابير التصدي لتغير المناخ والنزوح، فضلاً عن ضمان الحصول على الحماية والمساعدة أثناء الأزمات الطارئة، وكذلك القدرة على التكيف في الأجل الطويل. وهي تضمن ترجمة المعاهدات والالتزامات إلى تشريعات وطنية ورصد اعتمادات كافية في الموازنة لدعم أنشطة التكيف المحلية وتنفيذ قوانين وسياسات تغير المناخ والكوارث. تشير مبادرة جمع البيانات من قبل معهد غراثام للبحوث التابع لكلية لندن للاقتصاد، ومركز ساين التابع لكلية الحقوق في جامعة كولومبيا، بالشراكة مع الاتحاد البرلماني الدولي، إلى أن أكثر من 2120 قانوناً وسياسة مناخية سارية حالياً في جميع أنحاء العالم⁵.

واعترافاً بالدور الحاسم الذي تؤديه البرلمانات في مكافحة تغير المناخ نظراً لوظائفها التشريعية والمتعلقة بالموازنة والرقابة والتمثيل، جعل الاتحاد البرلماني الدولي دعم البرلمانات والبرلمانيين في جهودهم الرامية إلى معالجة أزمة المناخ أولوية. تدرج استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي الجديدة للفترة 2022-2026 العمل المناخي كإحدى أهدافها السياسية الرئيسية. يحشد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات سياسياً حول تغير المناخ من خلال قرارات الاتحاد البرلماني الدولي، مثل التصدي لتغير المناخ (2019) والاستراتيجيات البرلمانية لتعزيز السلم والأمن إزاء التهديدات والصراعات الناتجة عن الكوارث المرتبطة بالمناخ وعواقبها (2021)، وتوفر دعماً مصمماً خصيصاً لبناء القدرات للبرلمانات على الصعيد الوطني والإقليمي لدعم تنفيذ اتفاقية باريس والمواضيع الأخرى المتعلقة بالمناخ.

ويُنظر بشكل متزايد إلى النزوح المرتبط بتغير المناخ على أنه قضية رئيسية بين البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي. إن إعلان نوسا دوا، الوصول إلى صفر انبعاثات: حشد البرلمانات للعمل بشأن تغير المناخ، الذي أقره أكثر من 100 برلمان وطني في الجمعية العامة الـ 144 للاتحاد البرلماني الدولي في آذار/مارس 2022، يعترف صراحة بالتهديد المتزايد للنزوح المرتبط بالمناخ، لا سيما في حالات النزاع ذات الموارد الشحيحة. ويدعو إلى دعم حقوق الأشخاص النازحين بسبب تغير المناخ، وكذلك، يدعو البرلمانيين إلى إدراج قضايا النزوح المتصلة بالمناخ في القوانين الوطنية وضمان المساءلة عند انتهاك الحقوق. في كانون الأول/ديسمبر

⁵ متوفرة على الموقع الإلكتروني التالي: <https://climate-laws.org>



2021، شارك الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج التكيف مع المرتفعات في تنظيم ندوة عالمية عبر الإنترنت حول تغير المناخ والهجرة القسرية في المناطق الجبلية لاستكشاف الفرص لتعزيز دور البرلمانات في موازنة السياسات الوطنية بشأن تغير المناخ والكوارث والتنقل البشري والتوفيق بينها.

الهدف

تهدف هذه الندوة عبر الإنترنت، المنظمة في الشراكة في ما بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد البرلماني الدولي، بدعم من الرابطة الدولية للمهنيين في مجال المساعدة الإنسانية والحماية، إلى زيادة إلمام البرلمانيين بالروابط بين تغير المناخ والنزوح والأمن البشري. وستتضمن الفعالية عرضاً يقدمه المستشار الخاص للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يليه حوار مع البرلمانيين لإيجاد حيز واسع لتبادل المعلومات والممارسات الجيدة. وسيمكن الحوار من إجراء نقاشات بين البرلمانيين بشأن التحديات والحلول المتعلقة بالتأهب للكوارث والوقاية منها، والحصول على الخدمات، وبشأن بناء قدرة النازحين والسكان المضيفين المتأثرين بحالة الطوارئ المناخية على التكيف. كما سيوفر منصة لتحديد الفرص للتعرف على أدوات للتأثير على الإجراءات الوطنية التي تعالج تغير المناخ ورصدها.

الصيغة

ستعقد الندوة عبر الإنترنت في 21 أيلول/سبتمبر 2022. وستطلع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المشاركين على الإطار الاستراتيجي للعمل المناخي وستشرح دورها في حشد الشراكات بين الجهات المعنية المتعددة من أجل تلبية احتياجات الحماية على نحو أفضل والمساعدة في بناء القدرة على التكيف لصالح الفئات الأكثر ضعفاً. سيتبادل البرلمانيون الممارسات الجيدة من سياقات وأفكار مختلفة حول كيفية المتابعة في السياقات الوطنية.

أسئلة توجيهية

- 1- ما هي الممارسات الجيدة التي يمكنكم مشاركتها في هذا المجال من منظوركم الوطني؟ ما هي بعض التحديات التي واجهتموها؟
- 2- كيف يمكنكم دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للعمل المناخي التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؟

جدول الأعمال

الوقت (توقيت وسط أوروبا الصيفي)	بند جدول الأعمال
14:10-14:00	<p>الترحيب والمقدمة - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد البرلماني الدولي</p> <p>الجلسة الافتتاحية</p> <p>سعادة السيد مارتن تشونغونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي (سيتم التأكيد عليه لاحقاً)</p> <p>السيدة جيليان تريغز، مساعدة المفوض السامي لشؤون الحماية، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (سيتم التأكيد عليها لاحقاً)</p> <p>مديرة الجلسة - السيدة شفق بافي، كبيرة المستشارين، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين</p>
14:25-14:10	<p>جلسة إحاطة بشأن تغير المناخ، والنزوح، والأمن البشري</p> <p>السيد أندرو هاربر، المستشار الخاص بشأن العمل المناخي، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين</p> <p>ستقدم جلسة الإحاطة لمحة عامة عن الإطار الاستراتيجي للعمل المناخي التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الذي يربط بين النزوح وتغير المناخ والأمن البشري في سياق خطة التنمية المستدامة للعام 2030.</p>
14:45-14:25	<p>الممارسات البرلمانية الجيدة: القوانين والسياسات الوطنية</p> <p>سيقدم أعضاء البرلمان ملاحظات تحدد السياق وسيبادلون الممارسات الجيدة المحددة في برلماناتهم.</p>
15:25-14:45	<p>نقاش مُدار - المنظور وجلسة أسئلة وأجوبة</p> <p>أسئلة وأجوبة</p>
15:30-15:25	<p>كلمة ختامية من المستشار الخاص، السيد أندرو هاربر</p>





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



The Impact of climate change on displacement and human security

Parliamentary dialogue with the Special Advisor for Climate Action to the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR)

Webinar, 21 September 2022, 14:00 - 15:30 CEST

Background Information

The impacts of climate change are numerous and can trigger displacement, worsen living conditions and/or hamper the return of already displaced people. Limited natural resources, such as drinking water, are becoming even more limited in many parts of the world that host refugees. Crops and livestock struggle to survive under environmental and climate related stress, thus threatening livelihoods. Climate change is a vulnerability multiplier, exacerbating existing tensions and adding to the potential for conflicts.¹ Countries most vulnerable to climate change and least ready to adapt, are the source of 90% of refugees and 70% of internally displaced people (IDPs) which put an enormous pressure on already fragile states.

In these contexts, resilience to climate disasters and environmental degradation is often lower,² sometimes leading to violence and threats to the enjoyment of the right to life; physical integrity; adequate standards of living; self-determination and development. Across sub-Saharan Africa, South Asia and Latin America, climate-related displacement could undermine regional stability. Water stress and reduced access to natural resources contribute to tensions in Central Asia. Rising sea levels and extreme weather events pose a risk to social cohesion in the Pacific. In the Horn of Africa and the Middle East, climate change has already escalated conflict risks.³

Despite their unique vulnerability, refugees, IDPs and host communities have historically been severely underserved by climate adaptation support and excluded from disaster risk reduction strategies and measures. The [Global Compact on Refugees](#) (GCR) references the need to reduce disaster risk, including through preparedness measures that take into account global, regional and national early warning and early action mechanisms, evidence-based forecasting of future movements, and the inclusion of refugees in disaster risk reduction strategies. It further recognizes that “climate, environmental degradation and disasters increasingly interact with the drivers of refugee movements”. The adoption of the GCR led to the submission of several pledges related to climate change in the Global Refugee Forum in 2019.⁴

In line with [UNHCR's Legal considerations](#), where climate change or disaster displacement interact with conflict or violence, existing international protection frameworks may be applicable, based on a legally sound interpretation of the 1951 Convention refugee definition criteria, as well as regional instruments (such as the Convention and Cartagena Declaration of the Organization of African Unity (OAU)). Broader global human rights developments, as well as complementary and temporary forms of protection may also be relevant in some circumstances.

¹ UNHCR, [Legal considerations regarding claims for international protection made in the context of the adverse effects of climate change and disasters \(2020\)](#).

² UNHCR, [In Harm's Way: International protection in the context of nexus dynamics between conflict or violence and disaster or climate change \(2018\)](#).

³ UN News, [Climate emergency 'a danger to peace', UN Security Council hears](#) (July 2020).

⁴ Twenty-two Member States (among which there were 6 Members of the Platform on Disaster Displacement (PDD)) and the European Union pledged on energy and environment, climate change and disaster displacement,.

In 2019, UNHCR appointed a Special Advisor to provide strategic guidance, oversight and expertise to its climate change agenda and engagement. UNHCR's Climate Action is aligned with the High Commissioner's Strategic Directions and complements relevant UNHCR policy, strategy and guidance. It supports international commitments related to climate change, disasters and environmental degradation, as well as the implementation of the 2030 Agenda for Sustainable Development, the UN Framework Convention on Climate Change, the Paris Agreement and the Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030 at global, regional and local levels.

Last year, UNHCR published its first ever [Strategic Framework for Climate Action](#). The framework prioritizes preventive measures and solutions that take climate and environmental risks into account. Preparedness and emergency responses require new technologies and collaboration between climate change, human security, disaster risk reduction, humanitarian and development sectors to turn long-term climate foresight into actionable near-term analysis.

Linked to these sectors parliaments are central to implement climate change and displacement responses, as well as to ensure access to protection and assistance during emergency crises, but also resilience in the long term. They ensure that treaties and commitments are translated into national legislation and that adequate budget allocations are made to support local adaptation activities and implementation of climate change and disaster laws and policies. The data collection initiative by the LSE Grantham Research Institute and Sabin Center at Columbia Law School, in partnership with the Inter-Parliamentary Union (IPU), indicates that more than 2,120 climate laws and policies are currently in force worldwide.⁵

Recognizing the critical role that parliaments play in fighting climate change given their legislative, budgetary, oversight and representation functions, the IPU has made supporting parliaments and parliamentarians in their efforts to address the climate crisis a priority. The new IPU 2022-2026 Strategy includes climate action as one of its key policy goals. The IPU mobilizes parliaments politically around climate change through IPU resolutions, such as [Addressing climate change](#) (2019) and [Parliamentary strategies to strengthen peace and security against threats and conflicts resulting from climate-related disasters and their consequences](#) (2021), and provides tailored capacity-building support to parliaments at the national and regional level to support implementation of the Paris Agreement and on other climate-related topics.

Displacement linked to climate change is increasingly seen as a major issue among the IPU Member Parliaments. The [Nusa Dua Declaration](#), *Getting to zero: Mobilizing parliaments to act on climate change*, endorsed at the 144th IPU Assembly by over 100 national parliaments in March 2022, explicitly recognizes the growing threat of climate-related displacement, particularly in resource-scarce conflict situations. It calls for the upholding of rights of persons displaced by climate change, and for parliamentarians to reflect climate-related displacement issues in national laws and to guarantee accountability when rights are violated. In December 2021, the IPU and the Adaptation at Altitude Programme co-organized a global webinar on climate change and forced migration in mountain areas to explore opportunities for enhancing parliaments' role in aligning and harmonizing national policies on climate change, disasters, and human mobility.

⁵ Available at: <https://climate-laws.org>.

Objective

This webinar co-organized by the UNHCR and the IPU, with the support of the International Association of Professionals in Humanitarian Assistance and Protection (PHAP), aims to increase parliamentarians' understanding of the linkages between climate change, displacement and human security. The event will feature a presentation by UNHCR Special Advisor, followed by a dialogue with parliamentarians to create an open space for information and good practice-sharing. The dialogue will enable discussions between parliamentarians on challenges and solutions for disaster preparedness and prevention, access to services, and on building resilience for displaced and host populations affected by the climate emergency. It will also provide a platform to identify opportunities to learn about tools to influence and monitor national actions tackling climate change.

Format

The webinar will take place on 21 September 2022. UNHCR will share its Strategic Framework for Climate Action with participants and explain its role in mobilizing multi-stakeholder partnerships to better address the protection needs of and to help build resilience for the most vulnerable. Good practices from different contexts and ideas on how to follow up in national contexts will be shared by MPs.

Guiding Questions

1- *What good practices can you share in this area from your national perspective? What are some of the challenges faced?*

2- *How can you support the implementation of the UNHCR Strategic Framework for Climate Action?*

Agenda

Time (CEST)	Agenda Item
14:00-14:10	Welcome and Introduction – UNHCR and IPU <i>Opening session</i> Mr. Martin Chungong, IPU Secretary General (TBC) Ms. Gillian Triggs, Assistant High Commissioner for Protection, UNHCR (TBC) Moderator – Ms. Şafak Pavey, Senior Adviser, UNHCR
14:10-14:25	Briefing on climate change, displacement and human security Mr. Andrew Harper, Special Adviser on Climate Action, UNHCR The briefing will provide an overview of UNHCR's Strategic Framework for Climate Action, making linkages between displacement, climate change and human security within the context of the 2030 Agenda for Sustainable Development.
14:25-14:45	Parliamentary good practices: national laws and policies Members of parliament will provide scene setting remarks and share good practices identified in their respective parliaments.
14:45-15:25	Moderated discussion - Perspective and Q&A Q&A.
15:25-15:30	Concluding Remarks by Special Advisor Mr. Andrew Harper